

معنى عقد الزواج - فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ثم اما بعد. فنعرج مرة اخرى على موضوع الزواج والعقود من بعد ما قدمنا مقدمة فيه في خطبة سابقة تتعلق بمعنى الرحم ومعنى الاسرة ومعنى ان يدخل المؤمن ذكرها او انشي في عقد زواج - 00:00:00

تحديثنا عن الرحم عن الاسرة عن هذا المعنى العظيم الذي جاء الاسلام ليبنيه للانسان في عمرانه البشري في الارض تحت ظل شريعة الاسلام وما لحقه من تحريف مع الأسف وما لحقه من تغيير وتبدل - 00:00:21

وتضييع لمقاصده بسبب العادات الفاسدة والمقاصد الخارجة عن منهاج الاسلام القوي ما يسر الله من ذلك قبل. تتحدث اليوم عن امر ادق في هذا الموضوع نفسه. ادق مما سبق من المقاصد - 00:00:39

في العامة لمعنى الرحم والاسرة حديث اليوم بحول الله عن معنى العقد هذا العقد الشرعي الذي يبني عليه بعد ذلك معنى الرحم وتتبني عليه الاسرة كثيراً مما مع الاسف بسبب طول الامد - 00:00:59

بيننا وبين الاشتغال بكتاب الله عز وجل. وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. تدواولاً لهم في المجتمع بسبب طول الامد بيننا وبين هذا ضاعت معاني العقد الشرعي لدى كثير من الناس - 00:01:19

والذى يدل على ذلك هو طريقة التعامل مع بناء الزواج ونقضه ونقضه اعني الطلاق هذه السهولة وهذا الاستهجان الذي يقع بين عقد زواج وعقد طلاق. لأن شيئاً لم يكن كان فضلاً لم يقع بين الرجل وزوجته - 00:01:35

كأن رحماً لم تبني بناء على هذا العقد السابق من اكبر الاسباب في ذلك ولذلك هو استهجان معنى العقد. وعدم اعتبار التعبدي والمقاصد الشرعي لهذا الفعل العظيم عند الله. فعل عظيم عند الله عز وجل - 00:01:58

نبدأ بقوله سبحانه وتعالى العام المطلق مطلق في خطاب الامر عام في المسلمين اجمعين. وذلك قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وكثير ما ينصرف الدين هنا الى العقود المدنية التجارية و - 00:02:23

سائل انواع عقود المعارضات وهو صحيح لكن عقد الزواج من اكبر العقود عند الله والآلية لا تختص بشيء ولا تقيده به ولا تصريح في السياق بذلك ابداً. بل هي عامة مطلقة. مطلقة في الأمر كله. يعني امر واجب للإنسان يستاجر لأمر الوفاء - 00:02:51

العقود انها كانت امر مطلق وعام المخاطبين جميعاً وفي سائر انواع العقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اي كل العقود من سائر الاجناس والاضرار والأنواع بدءاً بعقد الإسلام الذي هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وذلك - 00:03:16

من العقود لانه ميثاق غليظ وفاق وعهد وكل معنى الميثاق والعهد والالتزام وما كل وما يدخل في هذه المعاني جميعاً داخل تحت عموم معنى العقد فمن باب اولى واحرى ان يدخل عقد الزواج الذي هو مرتبة وسطى بين العقود الكبرى في الدين التي هي عقود اصول الدين كعقد اليمان - 00:03:41

نفسه وعقد الاسلام هذا العقد الاكبر الذي يدخله المؤمن بالتزام اي بشهادة ان لا اله الا الله. وان محمداً رسول الله. وانقضه بحداث امر ينقض اركاناً او احد اركان اليمان او احد اركان الاسلام جحوداً - 00:04:11

هو عقد اذن قابل للوفاء وقابل للنقض هو اذا عقد الزواج واسطه بين هذا وبين انواع العقود المدنية الدنوية كعقود التجارات والقراءات والإيجارات وسائل انواع الإلتزامات المادية فهو وسط بين هذا وذاك - 00:04:36

والمعنى الجامع المعنى الجامع للاول والآخر بما فيهما او بما بينهما من عقد الزواج والاواع معنى الجميع العقود كلها كل انواع العقود الإمامية والإسلامية والزواجية والتجارية وما شابه ذلك معنى واحد - 00:04:59

هو عبادة الله الواحد القهار ما معنى في الإسلام؟ لا معنى للعقد غير معنى العبادة اطلاقاً والا فما الفرق بين دخول الرجل على امرأة قبل العقد وبعد العقد يعني من الناحية يعني الطبيعية بين قوسين يعني نسبة الى الطبيعة - [00:05:17](#)

ونسبة الى يعني العمل بيولوجي كما يعبرون ما الفرق بين هذا وبين ما يحصل على المعنى الشرعي واقباله الاسلام ويقبله الناس ما الفرق؟ ما الفرق بين دخول رجل على امرأة قبل العقد - [00:05:43](#)

وبعده شيء واحد وحينما نتحقق هذا الشيء نجده معنى تعدياً يعني هل هو رضا الولي او رضا الزوجة اولاً يحدث الزنا برضى المرأة ايضاً اولاً يحدث الزنا برضى الرجل ايضاً وقد يحدثه والعياذ بالله وقد يحدث برضاء - [00:05:58](#)

المرأة المشاهد الشتى من هذا المنكر الفظيع قد يقع ومع ذلك لا يسمى الذي حصل زواجاً ولا عقداً شرعياً. هل معنى ذلك انه حل بمال؟ حاشا لله وتواترت النصوص ان المال ليس له اثر مادي غير الاثر المعنوي. التمس ولو خاتماً من حديد. ورجل تزوج امرأة على - [00:06:20](#)

آآ صداق من العلم من القرآن يقرؤها ايها فإذا الجانب المادي من عدم الذي تزوج بتعليم المرأة صوراً قليلاً قليلاً من القرآن هذا ليس بمال ليس بثروة مادية ارضية ولكنه ثروة روحية اخروية - [00:06:47](#)

وهذا وذاك كثير فإذا المعنى المادي بمعنى رمزي. لا اثر له من الناحية المادية. يعني لتحليل العقد فعلاً ولم يلقى شيء شهود شهدوا ايضاً لكن لهم معنى تعديي وقد يقع الإشهاد والعياذ بالله على غير ذلك من المعاني بل قد يقع المنكر امام مئات الشهود وليس بين يدي شاهدين عدل - [00:07:11](#)

يتحقق الإنسان المعنى فعلاً بحال العقد لا يجده الا ذلك المعنى التعديي كيف هو هاد المعنى التعديي هذا الذي نريد ان نصل اليه باذن الله اي ان المؤمن يعقد يعقد كم المؤمنة - [00:07:42](#)

ويشهد على ذلك الشهود. هذا هو علاش قيمة الشهود؟ يشهدون على هذا المعنى والصدق مصادقه اي يصدقه تصديق لا اقل ولا اكثر يعني الطابع كالخاتم يدمغ عليه اشهدوا على ان هذا المؤمن يتلزم بقلب - [00:07:58](#)

الدخول في هذا الزواج عبادة لله تفريقاً لفعله او بين فعله هذا وبين سائر انواع اللقاءات غير الشرعية عبادة الله عز وجل اعبدوا الله بهذه الفتنة استجيبوا لامر الله سبحانه وتعالى باتقاء الارحام - [00:08:19](#)

مما سبق بيانه في خطبة سابقة اتقوا الله الذي تسألون به هو الارحام اتق الرحمة اي انه يؤسسها اولاً قبل ما تحدثنا عنه من صلة الارحام. قبل ذلك يؤسسها على مراد الله. داكيشي لي بغا الله على مراد الله - [00:08:46](#)

استجابة له عبد هو لا يتصرف تصرفاً حيوانياً بهمياً. بل يستجيب في هذا الفعل لله. فهو يدخل اذا هذا الذي ابيح له يدخله من باب الاذن هذا شيء عظيم - [00:09:06](#)

تدخله من باب الاذن. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام وفي بعض احكام صدقة. اي الرجل يجامع يجامع زوجه يكون له بدل اجر. قالوا يعني الصحابة قالوا فيأتي احدهنا شهونه ويكون له بذلك اجر يا رسول الله قال بل - [00:09:22](#)

قال قال نعم ارأيت ان وضعها في حرم؟ الا يكون عليه بذلك وزر؟ قالوا بل. قال فكذلك اذا وضعها في حلال معناه انه دخل المباح من باب الاذن من باب لي آذن فيه الله - [00:09:42](#)

فاستجابته للإذن وعدم دخوله اليه لأنه هو عينه ما كان فرق من باب غير مأذون معناه انه خاضع لله وهذا هو المعنى يعني تسلكوا المسلك الذي امرت به وتنتهي عن المسلك الذي نهيت عنه لما؟ لأنك لا تملك القرار لنفسك انت عبد - [00:09:56](#)

تستجيب لامر ربك هذا المعنى الرئيسي في الأمر سيصبح بمجرد هذا القصد وبمجرد هذه النية في الأصل في الأصل يصبح الفعل الذي كان حراماً قبل دقائق بل قبل ثوانٍ يصبح مباحاً - [00:10:21](#)

لان العبادة احلته سبحانه الله العظيم في عقد الزواج ها الرجل ها المرا مازال ما كان والو يعني المحدود حدث كلها محرم على صاحبه هي حرام عليه وهو حرام عليها. امرأة أجنبية ورجل أجنبية عنها - [00:10:41](#)

بعد كلمات قلائل. جوج كلمات ثلاثة د الكلمات بين يدي شاهدي عدل ووليين وتصريح بما ينبغي تصريح به من امر الصداق وسائل

شروط المكمالت يعني راه داکشي تم فدقیقة الى بغيت فدقیقة - 00:11:00

دقیقة واحدة يعني ينتقل الفعل بعد دقیقة او ثوان اقول من امرأة اجنبية الى امرأة من اخص خصائص اقربائك اقرب اليك من كل ارحامك جمیعاً بمعنى من المعانی. وسابقینه بحول الله. وانت اقرب اليها من كل ذوي ارحامها - 00:11:17

ما فيها ابوها وامها بمعناها من المعانی شوف هاد العجب العجاب حينما نهى الله عز وجل مطلق الزوجة ان يأخذ مما اتها من الصدقة ولو كان قنطارا. ماذا قال بعده؟ کیھمنا حنا يعني المعنى - 00:11:43

قال وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا منكم میثاقاً غلیظاً تم العقد میثاقاً غلیظاً دماغی لظهوره باش غلیظ عند الله لانك التزمت به تعبدا. كما التزمت بشهادة ان لا اله الا الله. وان محمد رسول الله - 00:12:04

وقال کلام عجیب وقد افضى بعضكم الى بعض اي اطلع الرجل على عوره زوجته واطلعت على عورته في الجماع مما لا يحصل ابدا في الاسلام بين رجل وامرأة من اي نوع من الانواع - 00:12:33

الاترى ان هذا قد حصل فيه نوع من التقارب الروحي والتماس البدنی والنفسي بما لا يمكن للرجل مع من محارمه شوف هاد القرب اللي ولات الزوجة ديالو اقرب اليه من سائر محارمه قلت بهذا المعنى - 00:12:52

والزوجة صار زوجها اقرب اليها على المستوى النفسي والبدني والوجداني. من سائر محارم ومن كل الناس اجمعين. بهذا المعنى. حيث لا يجوز لا يجوز شرعا وبالاجماع ان يطلع احد على ما يطلع - 00:13:10

الرجل من زوجته وعلى الزوجة من زوجها مهما كان هذا الانسان ذكرنا موسى من المحارم او غيرهم الا لنوازل للضرورة المقدرة بقدرها وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض؟ بماذا افضى؟ بماذا حصل هذا الإلقاء؟ - 00:13:28

بالميثاق الغليظ بالميثاق الغليظ وقد اخذنا منكم میثاقاً غلیظاً هذا هو معنى العقد الذي نغفل عنه فعلاً ونصير نستهين به ونتلاعب به في كثير من الأحيان ويأتي الخطيبان او الرفیقان والعیاذ بالله او الخدنان بأولاد من حرام وینزلان وینزلانهم منزلة - 00:13:51

الحال ويعلمون ان النسلة انما هو على اصل الارحام بناء على عقد العبادة لله فمن جاء من غير باب الاذن فما جاء به مردود عليه الى يوم القيمة والحساب ماشي فالدنيا - 00:14:20

الا يعلم من خلق وهو اللطیف الخبر يعلم خائنة الاعین وما تخفي الصدور يمكن لك تخادع القضاة او تخادع المحامین او تخادع العدول او تخادع نصوص المدونة او تخادع الناس اجمعین الا الله الواحد القهار - 00:14:39

فلا يخدع ابدا بفعل لأنه مطلع على خائنة العيون. مطلع على نوايس القلوب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. يحاسبكم ان تطور الى فعله وانجاز يحاسبكم به الله - 00:14:58

لهذا اذن وجب ان نجدد ايماننا. اقول ايماناً بتتجديـ عقود زواجنا من حيث المقاصد والمعانـي. يعني نجدد الایمان في هذا الامر لأنـه امر ایمانی محضـون وليس من قبيل العادات ابداً ظاهرـه كذلك. وهـاد التقسيـم لي عند الفقهاء الكتبـ الفقهـ بين آقاً قسمـ العـبـادات وـقـسمـ - 00:15:21

من العادات انـما هو تقسيـم منهـجي تغـلـيـبي للـتـعـلـيم والتـدـرـيـس والتـقـرـيـب ليس الا والا حـكم في الشرـع الا وـهو عـبـادـة من العـبـادات. ما كـاـيـنـشـ شيءـ فيـ الإـسـلـامـ التيـ يـتـنـزـلـ عـلـيـهـ حـكـمـ اللهـ اـمـراـ اوـ نـهـيـاـ. يعني تكونـ فيـ العـبـادـاتـ المـحـضـةـ منـ الـصـلـوـاتـ الصـيـامـ الزـكـاةـ - 00:15:47

الـصـدـاقـاتـ اوـ التـجـارـاتـ اوـ الـعـقـودـ كـيـفـماـ بـغـاتـ تكونـ ماـ كـاـيـنـشـ شيءـ فيـهاـ حـكـمـ اللهـ وـلاـ يـسـمـىـ عـبـادـةـ وـالـفـمـاـ مـعـنـىـ كـوـنـهـ حـكـمـ اللهـ غيرـ مـعـنـىـ الـعـبـادـةـ انـكـ حـيـنـماـ تـسـتـجـيـبـ الىـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ - 00:16:08

يعـنىـ تـدـخـلـهـ منـ بـابـ الاـذـنـ وـتـرـكـهـ منـ بـابـ دـعـمـ الـاـذـنـ. وـهـوـ مـعـنـىـ الـعـبـادـةـ وـلـذـكـ ضـيـاعـ هـذـاـ المـعـنـىـ التـعـبـدـيـ فـيـ الـعـقـدـ الـذـيـ اـمـرـناـ بـالـوـفـاءـ بـهـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اوـفـواـ بـالـعـقـودـ وـفـاءـ لـمـنـ - 00:16:23

للـهـ قـبـلـ كـلـ شـيـءـ لـأـنـ هـادـيـكـ اوـفـواـ بـالـعـقـودـ يـنـصـرـفـ ظـاهـرـ الـكـلـامـ إـلـىـ الـطـرفـ الـآـخـرـ صـحـيـحـ وـلـكـ عـقـمـ الـوـفـاءـ اـنـماـ هوـ لـلـهـ وـشـاهـدـواـ ما ذـكـرـتـ مـنـ الـآـيـةـ الـأـخـرىـ. وـقـدـ اـخـذـنـاـ مـنـكـمـ مـیـثـاقـاـ غـلـیـظـاـ - 00:16:40

الميثاق الغريظ انما عبر عنه في السياق القرآني او الميثاق بصفة عامة انما يعبر به عن الايمان الوفاء بالميثاق انما يعبر به عن الايمان فلذلك اذا هو عقد ايماني تستحل به المحارم - [00:17:01](#)

تماما كالزكاة في الكبش وسأمثل امثاله واستسمح نظرا لأنه قد يفهم غير ما اقصد ولكن سأبينه على قدر الطاقة كدبح الكبش ذبيحة

للله. بسم الله. تكبيرا لله وتذبحه ايضا بنفس الطريقة من الناحية العلمية بنفس الطريقة يمكن لك دبحو ولكن لغير الله - [00:17:23](#)

فيكون هذا من حلالا ويكون ذاك لحما حراما من الناحية المادية لا فرق بينهما هذا مذبحة وهذا مذبحة ولو قطعت الوجدين وانهرت

الدم في الامرين معا وفي الكبشين معا فمن حيث الشكل لا فرق الفرق واحد في المعنى ها هو حولي مذبحة لله - [00:17:49](#)

على بركة الله على من هاج الله او كبش اخر مذبحة. بنفس الطريقة شكلها. يعني موس ماضية. يعني قطع الودجين انهار الدم فرا

الأوداج يعني بشكل جيد مع ذلك يكون حراما جيفة اكله والخنزير سواء لا فرق بينه وبين الخنزير - [00:18:12](#)

لأنه ذبح لغير الله فرق واحد هو قصد صاحبه الذي ذبح تعبدا مستاذنا اي استاذن مول الحولي مولاه هو الذي خلقه استاذنه تسمى

الله وتكبر تسمى الله يعني كأنك تقول يا رب استاذنك في ان - [00:18:36](#)

اذبح هذا الكبasha في ان ازهق نفسه الذي انت وحدك الذي لك القدرة على رده. اما انا فانما مستعيبر هذه

النعمه منك عطاء منك وفضلا ويصبح الكبش بعد ذلك - [00:18:57](#)

حالا وهذا معنى الميتة انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. ما معنى الميتة الميتة في الاصطلاح الشرعي

ماشي لي ميتة لا والا الكبش لما كتدبحوه كيبيقي حي تا هو ميت - [00:19:17](#)

الميتة انما هو ماء مات على غيري تذكرة شرعية فقط كيولي ديك الساعة جيفة لا يصلح للأكل فاما مات الذي مات على طريقة

الشريعة الاسلامية قصدا وتعبدا بوسائلها المشروعة لان الذبح اذا النفس او النفس يعني الحيوان - [00:19:35](#)

واغراق الدم هادي كلها شروط في حقيقة الأمر يعني شروط بالمعنى الوجودي بالشيء بالمعنى المقاصد بالأحرى شروط اما العلة هو

النية او تقول الحكمة هي النية ويعلن باهراق الدم وفري الأوداج. ولكن الحكمة يعني المعنى هو ديك النية التعبدية التي عندك - [00:20:02](#)

لهذا اذا الأفعال لها تحريم يجعلها عبادة خاصة او يخرجها عن معنى العبادة تقرأ سورة الفاتحة هذا مثل اخر تقرأ سورة الفاتحة

بغير تعبد قد يقرأها النصراني او المجوسى او الذي لا يؤمن بالقرآن - [00:20:26](#)

او اي واحد ولا اثر لها عليه ولا فيه ولا اجر له ويقرأها المؤمن بقصد التعبد ترتيلها فتحتحول الى شيء اخر حائزه هو يتصل بالله جل وعلا

قارئا مرتلا لكلام الله فرق كبير بين القارئ الاول والثانى - [00:20:51](#)

ومثال ادق منه تقرأ الفاتحة مؤمنا بها في غير صلاة بلا صلاة. لك اجر التلاوة ولكن اقرأها وقد كبرت للصلاه ارتقت الى مقام اعلى

اعلى اعلى من مجرد التلاوة ارتقت الى معنى الصلاه المفروضة او النافلة - [00:21:13](#)

شو سبحان الله العظيم ما الفرق بين تلاوتك في الصلاه وتلاوتك قبل الصلاه شيء واحد تكبيرة الإحرام وما تكبيرة الإحرام؟ هي نطق

نعم ولكنها معنى قبل ان تكون نطقا. لأن الكلمات جميع الكلمات في الإسلام. انما هي مطنات للمعاني - [00:21:37](#)

فلا عبرة في الشرع بكلمة لا معنى لها كيتسى اللغو ايلا درت تكبيرة الاحرام ونتنا ما عندكش النية تصلي. لم تدخل الصلاه بعد. راك

مازال ما دخلت تكبيرة الإحرام لابد ان تستبطن معنى الدخول في الصلاه - [00:21:58](#)

فإذن شعورك واستحضارك لهاد المعنى انك تكبر الله مصليا وتشرع في تلاوة الفاتحة هاريك ماشي هي الفاتحة لي كنت كتقرا قبل

قليل قبل ما تكبر الفاتحة التي قرأت قبل ان تكبر هي فاتحة القرآن تلاوة للتعبد اما الان - [00:22:14](#)

فهي فاتحة القرآن تلاوة للصلاه استجابة لفرض او لندب وبينهما فرق كبير في الأجر وفي المعنى وفي المقام التعبدى العالى الذى

لصلاه. ولا فرق بين الامرين قلت غير هذا التكبير هاد الإحرام - [00:22:33](#)

حرام فنعود الى ما بدأنا به العقد هاد العقد الشرعي لي كتدبره هو الإحرام صافي تدخل على زوجتك او تدخل عليك قبل تكبيرة

الإحرام دخلت الى الحرم بعد تكبيرة الاحرام يعني العقد الشرعي - [00:22:53](#)

الداخل تاع عابدا لله. مأجور اولا مباح لك كل شيء فضياع هذا المعنى مع الاسف جرنا الى مفاسد كثيرة منها استهجان نقض
الزواج يعني عبارة الطلاق عاوتاني الناس يلعبوا بها - [00:23:11](#)

لأنه ما نطالقوش مستقيمين ما نطالقوش مقادين كما يقول المثل الدارج المغربي خرج راكب وطاح قالو من الخيمة خرج عوج هو
خرج من خيمته مائلا في ركوبه مضطربا ما راكبش مزيان ما شدش السيرج ديال الدابة او ديال العود او ديال - [00:23:33](#)
الحيوان لي راكب عليه من البديبة بادي مايل شيء طبيعي بعد عدة امتار سيسقط لأن الإستقامة لم تحصل في العمل الأول فلذلك
حينما يؤسس العقد على غير معنى التعبد يكون اهش - [00:23:56](#)

واوهان من بيت العنكبوت ولذلك الطلقات تقاد تكون بعد الزواجات عبث لغو ندخلو في الصيف يخرجو في الشتا ضياع للاموال
وللارحام قبل ذلك وللدين قبله وبعد نوازل كثيرة مع الأسف تأتي - [00:24:13](#)

lahel الشأن الديني خطباء الوعاظ العلماء بصفة عامة الرجل يطلق زوجته طلاقاتها لولها الثانيها السابع ويسأل احلال هي ام
حرام يعني شيء غريب يعني كلمة جوج الرجل يتلفظ بالطلاق - [00:24:42](#)

هذا عبث هذا يعني انك لم تعي ما صنعت وتدرى ما تنقض يا عبد الله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقول. انك تنقض عهد الله قبل ما
كتكون تنقد العهد اللي بينك وبين المرا - [00:25:01](#)

انظر الى كلام الله وقد افضى بعضكم الى بعض. يعني بسهولة. بسهولة تنهي عبشيّة لغير مبرر ولغير موجب. ولغير مسوغ معقول تنهي
هذه العلاقة النادرة الفريدة العجيبة في الاسلام والتي لا يمكنك ان تجدها في غير زوجة شرعية. وقد افضى بعضكم الى بعض. اقبال
الناس على الحرام خلاهم - [00:25:18](#)

وهاد المعنى ديال الإفضاء يعني شي حاجة عادية هذا خراب وقع في البيئة ان الناس ولی عندهم الحرام شي حاجة عادية هذا خطير
جدا لانه وقع بسبب اشاعة الفاحشة في الذين امنوا - [00:25:48](#)

ثم لا تدرى انك بهذا النقض وقد اخذنا منكم ميثاقا غليظا. من شهد عليه هل الشاهدان العدلان قبل ذلك. هادوك لي كيوتقو الذي
شهد عليه هو رب العالمين من فوق سبع سماوات وشهاد عليه ملائكته الذين سيشهدون عليك يوم القيمة لأن دوك
العدول يوم القيمة - [00:26:06](#)

القيمة مغيكونوش مساليين انهم بروسهم كل واحد واحد مع راسو كل واحد كيقول نفسي نفسي لا الشهود اللي مسالين ومموظفين
لهاديك الوظيفة هم اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول - [00:26:33](#)

الا لديه رقيب عتيد. وقد تلقطت بما تلقطت به من عقد العقد فسجلوه عليك او لك اما وفاء واما نقدا صحيح ان الطلاق مباح ولكن
بغير عبث ميكونش من العبث - [00:26:57](#)

المشكل هو العبث والعبث بالاستقراء تتبع البيئة كثير طلاقات اللي هي معقوله او يعني مفهومه ماشي نقولو معقوله مفهومه يعني
كيتمكن نتفهم ان الرجل طلق زوجته او ان الزوجة تفاهموا مع ان الصبر على الأذى هو العزيمة. نفرضو مدرس يصبر ليس واجبا او لم
تستطيع هي الصبر على اذى زوجها - [00:27:19](#)

ليس واجبا ولكن يتفهم الطلاق لا شيء لا شيء. صافي طلعت لو فراسو هادي مصيبة هادي يعني تنقض عبادتك هكذا انقضوا الميثاق
الغليظة هكذا انقضوا الأرحام وتشتتوا الأبناء هكذا عبثا لغووا ما جعل الله للغو ولا للعبث في الدين - [00:27:45](#)

مدخل اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطهرين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين. والصلة
والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد عليه وعلى الله افضل الصلوات والتسليم. وبعد - [00:28:13](#)

نعود الى معنى العقد يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وتحديثنا عنه بما يسر الله عز وجل في مجال الاوضاع والزواج وينبغي فعلها
العودة الى معناه التعبدى والا يقدم المؤمن على اي خطوة - [00:28:31](#)

في هذا الشأن حتى يعني ماذا هو مقدم عليه. من معنى العبادة لله وبمعنى العزيمة التي سيتحملها الزواج ليس نزهة اه مادية ارضية
مرتبطة بالتراب فقط بل هو مسيرة روح - [00:28:49](#)

مسيرة روح وسير الى الله عز وجل وامانة ستضيق حريتك قطعا يعني شحال من واحد باغي يتزوج ويتزوج يعني لا ينقص من حريته ولا من قراراته ولا من حياته شيئا - 00:29:10

هو تحول نفساني ومعنوي وايماني ثم اجتماعي. تحول كبير ولا يطيقه الا اولو العزم الا اولو العزم لأن كثير من واحد كيتزوج وليس في حقيقة الأمر بزوج بالمعنى المقاصد الشرعي - 00:29:26

يعني زوج سكلي ليس بزوج. اي لا يحمل امانة اسرة ولا يحمل امانة تأسيس رحم هذا كيفقد معنى الأبوة الكاملة حينما يكون له ابناء وكذلك الأم حينما لا ت يريد ان تتحمل مسؤولية الأمومة - 00:29:47

ومسؤولية وتقسم عزيمة الصبر على تكاليف الزواج مع زوجها نفسيا وروحيا واجتماعيا وعمرانيا ما تكونش ام بالمعنى الحقيقي للكلمة ان كان لها ابناء. ولا تكون زوجة بالمعنى الحقيقي للكلمة المعنوي الایماني. وان كانت يعني من الناحية الشرعية العامة هي كذلك - 00:30:10

وهو كذلك والامور انما تؤخذ العزائم فيها ابتداء. هذا المطلوب ليبلوكم وايكم احسن عملا مرجع هذا جميua ان الناس في هذا الزمان ضيعوا معنا العقود كما ذكرت قبل بمقاصدها الشرعية - 00:30:32

والعقود تقع بمجرد كلمات او اشارات او علامات لفظ اشارة كتابة اي شيء يسمى تعبيرا كيما بغا يكون يعني تعبير عما وقر في القلب من عزم التبعد لله بذلك الفعل - 00:30:56

تكبيرة الإحرام نفرضوا واحد مينطقش الكلام. اخرس لا ينطق لكنه يعني العقل ديا لو مقاد الصلاة عليه واجبة فهو سيكبر تكبيرة الإحرام قطعا يتحرك لسانه بها كما هي. واش تكبيرات كبيرة - 00:31:17

لان تكفي اشارته بيديه على المعنى الذي وقع بقلبه لان المقصود بالافعال انما معاني اخرس بغا يسلم اولا يمكننا خصو حتى ينطق لساننا بشهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله لا - 00:31:36

يكفي ان يعبر عن ذلك اما كتابة او اشارة او بأي اسلوب من الأساليب الأساليب التي تمكنه هو ويفهم عنه حتى اذا لم يفهم عنه احد فقد علم عنه الله كافي - 00:31:56

وانقذه بذلك من النار ان شاء الله هادي العقود ولذلك التراجع فيها من اخطر الامور استجابة لامر الله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقل و منتقل من هذا الى فرع من فروعه - 00:32:12

وهو ايضا مما عمت البلوى بفساده في الناس وهو نقض عقودهم المدنية والمادية. عقود التجارات والصفقات والأكرية. سائر الأنواع الناس اليوم يستسهلون نقض ذلك كبيبع ويشرى مع الرجال او يكري منو او اي شيء - 00:32:33

وينفضو المجلس والبيعان بالخيار ما لم يتفرقوا ونخرجوا من الخلاف الذين يتبعون مسالك الفقه لنفرض انه ما تفرق بالألبدان وبالاقوال انتهى كل شيء لا على مذهب مالك ولا على مذهب - 00:32:56

الحنابلة وغيرهم وقع التفرق بسهولة الناس كثير هذه ظاهرة منتشرة انه غدا كيقولو مشاريش. معندوش الحق لأن العقد شنو كنعقدو ما نطق به في مجلس العقد وعبرت به عن نيتك وقصدك في انك قبلت عرض صاحبك بيعا او شراء او شراء او ايجارة او غير ذلك من المعاني - 00:33:12

الايجاب والقبول تم بينكما لا انت لا هو تا واحد ما عندو الحق يتراجع الا بالاستقالة مني كتمشي لعندو ترغبو الله يعطيك الخير انا ما قادرش على هاد البيعة والشريعة. راني فكرت جاتني كتر من جهدي. فإن اذن لك الى بغا - 00:33:42

ان اذن لك جهز لك ان تتنصل عن ذلك والا مبغاش والا فقد وجب عليك الالتزام والقاعدة الفقهية المشهورة من من التزم من التزم شيئا لازمه. وايضا القاعدة اللي هي اصلها حديث صحيح - 00:33:59

المسلمون عند شروطهم ولذلك ثبت النهي عن بيع العربان اي العربون او العربون. روایة لعربان ورواية العربون هاد العربون لي كيديرو الناس العربون او العربان ان كان تقديمها للثمن كتقدم به الثمن فلا بأس به - 00:34:19

ولكن ان كان على الخيار فهو باطل. وهو اللي مشهور عند الناس كتشري الحاجة وتعطي فيها العربون ايلا جيت كتكمel ما جيتش

كيديوها العربون. هذا هو الحرام عينه الى ما كانش هادا حرام را مابقاش الحرام - [00:34:41](#)

لأنه هاد العقد هذا ما هو عقد ما هو غير عقد؟ وما معنى العقد؟ هو انتقال الملكية. لما نتكلمو على البيع والشراء. انتقال ملكية. من شخص الى شخص بعوض ويحصل الانتقال حكما يعني بالمعنى. بمجرد الانفلاط من مجلس العقد. واحنا نتا ما زال ما عطيتو فلوس وهو ما عطاك سلعة. السلعة - [00:34:58](#)

ديالك والفلوس ولاو كيتسالو لك. ووجب عليه ان يؤدي ووجب عليك ان تقضي بمجرد الخروج والانسداد بمجلس العقد نتا كتسالو السلعة وهو كيسالك الفلوس. بذاك الكلام لي وقع الكلمة في الاسلام مسؤولة - [00:35:23](#)

والناس يلعبون بها. الكلمة في الاسلام مسؤولة كما ان كلمة العقد في الزواج مسؤولة قبل تزوجت مسؤولة عطات النتائج. وكلمة طلقتك كلمة واحدة تهدم بناء عظيم الكلام في الاسلام مسؤول عن المؤمن في الدنيا قضاء - [00:35:42](#) ومسؤول عنه في الاخرة حسابا ما يلفظ من قول اي قول مطلق بالآن لأنه نكرة دخل عليها النفي عام في كل قول يصدر منك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتي - [00:36:06](#)

شديد قوي كتفلتو حتى الكلمة ملاك مكلف بتسجيل شاهد عليك يوم القيمة او لك فلهذا اذن لابد ان نراجع عقودنا مع الله اولا في ايمانا واسلامنا وان نراجع عقودنا مع ازواجنا وزوجاتنا ثانيا - [00:36:27](#)

وان نراجع عقودنا مع الناس اجمعين ثالثا اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطلهرين. واغفر لنا اجمعين. برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين اللهم اغفر لنا ما جاهلنا واغفر لنا ما قدمنا واغفر لنا ما اعلنا واغفر لنا ما اسررنا واغفر لنا ما تعمدنا - [00:36:51](#)

واغفر لنا ما اخربنا من ذلك جميعا. وما قدمنا من ذلك جميعا. سبحانه سبحانك يا ارحم الراحمين. تب اليك فتب علينا. تبنا اليك فتب علينا. تبنا اليك فتب علينا. انك انت التواب الرحيم. جئنا اليك فقراء - [00:37:13](#) اذلاء نادمين تائبين ائبيين متطلهرين. لا حول ولا قوة لنا الا بك. لا منجاة لنا منك الا اليك. ولا منجاة لنا منك الا بك. فاجربنا بجوارك. وامنا بامانك - [00:37:33](#)

وسلمنا بسلامك واهدنا بهديك. لا امن الا من امنته ولا سالم الا من سلمته. ولا مهدي الا من هديته. ولا وسلم الا من اجرته فاجربنا من عذاب الدنيا وفتنه. واجربنا من عذاب القبر وفتنته. واجربنا من عذاب النار وفتنته. يا ارحم الراحمين - [00:37:53](#) يا رب العالمين. اللهم ارحم ضعفنا واغفر ذنبنا وفرج كربنا. واقض عنا ديوننا ادواءنا واشف مرضانا. اللهم واستر عوراتنا اجمعين. وامن روؤياتنا اجمعين. وثبت اللهم قلوبنا والستتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم اهد قلوبنا اجمعين. واعنا على غض ابصارنا - [00:38:16](#)

اجمعين ونجنا واحفظنا من هذه الفتنة المقبلة. والفتنة المدببة والفتنة الظاهرة والفتنة الباطنة امنا بامانك وسلمنا بسلامك فانك انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم يا من له الاسم الاعظم - [00:38:46](#) يا من له الاسماء الحسنى اسراها وانوارها. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. وجلاء غمنا ونور ابصارنا وبصائرنا. اللهم اجعله انا رفيقا في الدنيا وانيسا في قبورنا. واجعله لنا شفيعا بين يديك يوم القيمة. باذنك ورحمتك وعفوك ومنك وفضلك - [00:39:06](#) لا فضل الا وفضلك ولا من الا منوك. ولا رجاء الا فيك. لا حول ولا قوة الا بك. يا ارحم الراحمين يا رب العالمين اللهم لا تجعل في مجتمعنا هذا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا مكروبا الا شريته ولا مديننا الا اعنته يا من - [00:39:28](#)

من بيده ملکوت السماوات والارض. يا من بيده خزانى السماوات والارض. افضل على عبادك القراء وكلنا لك فقراء انك انت الغني الحميد. افضل علينا وعليهم بالبركات. وبالخيرات وبالحسنات. اللهم لا تتجأنا الى احد من خلقك. ولا - [00:39:48](#) جئنا الى عبد من عبادك بابك وحده اوسع لنا ورحمتك يا ربنا كفاية لنا فاجعلنا فيها ومنها عبادا لك مخلصين داعين. واجعلنا ببابك مرضيبين. لا مطربدين ولا خائبين. يا ارحم الراحمين يا - [00:40:08](#) يا رب العالمين. اللهم وانصر ملك البلاد امير المؤمنين. محمد السادس. اللهم انصره ولا تنصر عليه. واحفظه اللهم من خلفه ومن بين

يديه. وبارك اللهم وفي ولی عهده مولاي الحسن انبت اللهم نباتا حسنا. واجعله من الصالحين المصلحين. اللهم وصلي وسلم وبارك
على سیدنا محمد الحبیب المصطفی - 00:40:28

عليه وعلى الله افضل الصلوات والتسلیم. اللهم وارض عن اصحابه اجمعین. خصوصا الانصار والمهاجرین والخلفاء الراشدین. ابا بکر
وعمر وعثمان انا وعلي الله يا ربنا اجمع قلوبنا على محبتهم. لا نفرق بين احد منهم. ثبتنا الله على نهجهم. وانفعنا بمحبتهم -

00:40:48

ووفقنا للاتجاه في اثارهم على خطى رسولك الكريم سیدنا محمد عليه افضل الصلوة والتسلیم حتى نلقاء برضاك وبمن عند حوضه
الکریم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین الله اکبر الله اکبر - 00:41:08